المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 27-06-2007 العـــدد : 14247
الصفحـات : 6 المسلسل : 26

ملف صحفي

استقبال رسمي وشعبي غير مسبوق تشهده العاصمة الأردنية

خادم الحرمين ضيف فوق العادة في الأردن.. اليوم

عمان - جمال اشتيوي (و.أس):

وصف سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن عبدالرحمن العوهلي زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود للمملكة الأردنية الهاشمية تلبية لدعوة تلقاها من جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية بأنها مهمة كونها تأتي في وقت تمر المنطقة بأزمات متلاحقة تحتاج الى توحيد الصفوف ووحدة الكلمة.

وأعرب السفير العوهلي عن أمله في أن يسهم لقاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أخاه جلالة الملك عبدالله الثاني في تحقيق المزيد من النماء والتطور في العلاقات السعودية الأردنية مبينا أن مواقف البلدين تتصف على الدوام بالاعتدال والوضوح والموضوعية في التعامل مع قضايا المنطقة بشكل يحفظ مصالح الشعوب والدول العربية.

ونوه بالمستوى التي وصلت اليه العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وقال إن العلاقات السعودية الأردنية تشهد نقلة نوعية في عهد خادم الحرمين الشريفين وأخيه جلالة الملك عبدالله الثاني.. مشيرا الى أن هذه العلاقات تزداد أبعادا استراتيجية وتتجه نحو التكامل في مختلف المجالات.

من جهتها اهتمت وسائل الإعلام الأردنية من صحافة وتلفزيون ومحطات إذاعية بأنباء الزيارة التي سيقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للاردن اليوم.

فقد بثت تلفزيون الاردن والعديد من محطات الاذاعة المحلية برامج وتقارير أخبارية حول منجزات المملكة الحضارية التي تحققت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.. كما أثنت على دور الملك المفدى في خدمة القضايا العربية والاسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ومسيرة التضامن والعمل العربي المشترك.

كما نشرت الصحف الاردنية الصادرة أمس تقارير ومقالات تضمنت الثناء والتقدير لمواقف الملك المفدى في خدمة قضايا بلاده وأمته.

وأثنت الصحف الاردنية على الجهود الكبيرة التي يقوم بها الملك عبدالله بن عبدالعزيز في نصرة قضايا العرب والمسلمين.

وأعربت هذه الصحف عن الامل في ان تسهم زيارة الملك عبدالله بن عبدالعزيز للاردن في تحقيق المزيد من النماء والتطور للعلاقات الاردنية السعودية في كافة المجالات والحقول بما يعود بالنفع والفائدة على شعبي البلدين الشقيقين.

المصـــــدر : الرياض

التـــاريخ : 27-06-2007 العـــدد : 14247

الصفحـات : 6 المسلسل : 26

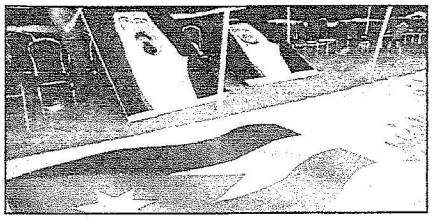

استعدادات شعبية غير مسبوقة لاستقبال خادم الحرمين

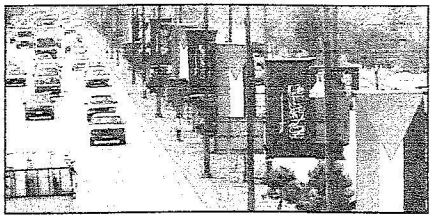

شوارع عمان ازدانت بالأعلام السعودية والأردنية ولافتات الترحيب بمقدم خادم الحرمين

في ذات الإطار ازدانت العاصمة الأردنية عمان بالأعلام السعودية والأردنية وبصور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولأخيه الملك عبدالله الثاني، ومازالت باقطات الترحيب شوارع المدن الأردنية، وبنى الأردنيون بيوت الشعر لاستقبال ملك العرب خادم الحرمين الشريفين على امتداد القرى والمدن.

خادم الحرمين الشريفين بالنسبة للأردنيين قائد عروبي أصيل طالما انشغل بالهم السياسي العربي وخصوصا قضية العرب الأولى فلسطين، كما أنه طالما مد يد العون والمساعدة للشعب الأردني في مختلف القضايا.

وتجمع شخصيات سياسية واقتصادية أردنية رسمية وأهلية على أهمية زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للأردن. وترى في الزيارة إضافة جديدة للعلاقات الحميمة التي تربط المملكتين العربية السعودية والأردنية.

وتتفق هذه الشخصيات، على أهمية الزيارة الملكية للأردن في ظل المشهد المضطرب للإقليم.

وتعرب هذه الشخصيات عن أملها في أن يشهد هامش الزيارة الملكية السامية تعميقا اكبر لأواصر التعاون والشراكة السياسية والاقتصادية بين البلدين، والتي لم تنقصم عبر العقود الماضية.

المملكة شقيق الأردن الأكبر

ويعود رئيس الديوان الملكي الهاشمي السابق د. عدنان أبو عودة إلى عقود سابقة من العلاقات الايجابية بين المملكتين السعودية والأردنية. ويستذكر «المواقف التي اتخذها ملوك آل سعود حيال الأردن في الأزمات التي عصفت بالمنطقة»، مشيرا أنها «لم تخذل الأردن عند الخطوب».

ويلفت د. أبو عودة إلى «التزام المملكة العربية السعودية بما حمله مؤتمر بغداد عام ١٩٧٩ من مساعدات إلى الأردن، وعدم وقف تلك المساعدات رغم كل الظروف السياسية التي عصفت بالمنطقة»، مؤكدا أن «المملكة العربية السعودية لم تكن يوما إلا سندا للأردن».

ويصف د. أبو عودة «السعودية الشقيق الأكبر للأردن»، مشيرا إلى «الثقل والمصداقية السياسية للدبلوماسية السعودية، والمكانة العليا التي صنعها الملوك السعوديون لمملكتهم، والتي انعكست عبر التاريخ باعتبار المملكة محجا لأطراف الأزمات في المنطقة لإيجاد المخرج لها في كنف خادم الحرمين الشريفين».

وعلى الصعيد الشعبي، يشير رئيس الديوان الملكي الهاشمي السابق إلى «العلاقات المميزة»، واصفا إياها بأنها «علاقات تكميلية، حيث يكمل الشعبان بعضهما البعض».

ويشير أبو عودة إلى «الرعاية السعودية للأماكن المقدسة، وتسهيلها سبل زيارة العرب والأردنيين لها في المواسم الدينية والتي تترك أثرا ايجابيا لدى الشعوب وتتجلى في خصوصية شعبية حميمة بين الطرفين».

ويرجع د. عدنان أبو عودة العلاقات الايجابية بين الشعبين السعودي والأردني إلى «علاقات ملوك المملكتين الايجابية والحميمة، والتي شكلت الحميمة الشعبية امتدادا طبيعيا لها».

علاقات تاريخية

ومن جهته، يرى رئيس مركز الأردن الجديد للدراسات هاني الحوراني أن «زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للأردن تعتبر حدثا سياسيا مهما وتاريخيا خاصة وان المملكة العربية السعودية تتمتع بثقل عربي ودولي كبير».

ويشير الحوراني أن «زيارة الملك للأردن تعتبر الزيارة الأولى له منذ استلامه لمقاليد الحكم في السعودية، الأمر الذي يؤشر على عمق العلاقات بين الزعامتين السعودية والأردنية، وبالتالي فهي زيارة مهمة للغاية على صعيد العلاقات الخاصة التي تربط البلدين».

ويؤشر الحوراني على «أهمية الزيارة في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة، خاصة وان العربية السعودية والأردن ركنان مهمان في معادلة الاعتدال العربي، وانهما الأكثر اهتماما في إرساء الاستقرار وتحقيق السلم الإقليمي»، منوها أن دوريهما «مكمل لبعضهما».

وتوقع الحوراني أن «تلاقي الرؤية السعودية حيال الملف الفلسطيني تأييد ومباركة الأردن»، مشيرا أن «المبادرة العربية للسلام ستكون حاضرة في

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 27-06-2007 العـــدد : 14247
الصفحـات : 6 المسلسل : 26

مباحثات البلدين حول الموضوع الفلسطيني».

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأردني د.محمد أبو هديب «أن العلاقة التي تربط المملكتين السعودية والأردنية علاقة كتلك التي يتمتع بها الأشقاء، حيث تعتبر العربية السعودية الأخ الأكبر للأردن»، مبينا أن «الاحتفاء الشعبي الكبير بضيف الأردن الكبير سيعكس مدى العلاقات الايجابية بين المملكتين».

وفيما يتعلق بمحاور المباحثات التي سيجريها الملكان السعودي والأردني، بين أبو هديب أنها على جانبين، «السياسي والاقتصادي»، حيث سيصار على الصعيد السياسي إلى «التأكيد على تطابق الموقفين السعودي والأردني حول مجمل القضايا التي تمر بها المنطقة، إضافة إلى بحث الخطوات التي اتخذت في سياق تسويق مبادرة السلام العربية، والتي تم إقرارها كإستراتيجية عربية للسلام في قمة الرياض»، وزاد «سيخصص الزعيمان مساحة واسعة من مباحثاتهما للملف الفلسطيني، وتحديدا التطورات الأخيرة التي شهدها قطاع غزة».

وعلى الصعيد الاقتصادي، توقع د.محمد أبو هديب أن «يبحث الزعيمان المساعدات الاقتصادية التي تقدمها المملكة العربية السعودية للأردن، وخاصة فيما يتعلق بالمنحة النفطية السعودية»، مشيرا في هذا السياق إلى «أهمية الأمن الاقتصادي والاجتماعي الأردني للسعودية».

ويصف مقرر لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأعيان الأردني مروان دودين زيارة خادم الحرمين الشريفين للأردن بـ «الفرصة ليظهر الأردن، وعلى كافة المستويات، مدى ما يكنه من ود واحترام للملك السعودي».

ويضيف دودين، وهو الوزير السابق الذي شغل عدة مناصب وزارية في عدة حكومات أردنية، أن «زيارة الملك عبدالله فرصة كبيرة للبحث المعمق لما جد على الملفات الإقليمية في فلسطين والعراق ولبنان»، متوقعا أن يترتب على ذلك «تركيز الجهد الأردني في مساندة السعودية بوصفها رئيسة القمة العربية».

ويبين مروان دودين أن «مباحثات العاهلين السعودي والأردني ستتدارس مبادرة السلام العربية في ضوء تطورات المشهد الفلسطيني في قطاع غزة»، مؤكدا أن «النتائج ستصب في سياق القرار العربي الموحد الذي اتخذته جامعة الدول العربية حيال الخطوات التي اتخذتها حركة حماس».

ويلفت دودين إلى «الجهد الذي ستبذله الطواقم الفنية من كلا البلدين لتكريس وتوسيع نطاق العلاقات الثنائية على مختلف الموضوعات، ولا سيما الموضوع الاقتصادي، الذي يؤمل أن يشهد نموا كبيرا خلال الفترة المقبلة».

تقدير كبير للمملكة

«تشكل لبنة جديدة في صرح العلاقات الثنائية بين المملكتين»، بهذا استهل المدير التنفيذي لمؤسسة تشجيع الاستثمار الأردنية د.معن النسور وقال إن «زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية إلى المملكة الأردنية الهاشمية تشكل لبنة جديدة ومتينة في صرح العلاقات الثنائية بين البلدين».

وفي سياق استعراضه للعلاقات الاقتصادية التي تربط بين البلدين أعرب د.النسور عن شكر بلاده وتقديره للمسؤولين السعوديين، في القطاعين العام والخاص، على «جهودهم المتواصلة في تمتين وتعزيز أواصر العلاقات الثنائية بين المملكتين في مختلف المجالات خاصة الاقتصادية والاستثمارية».

وأشار النسور أن العلاقات الاقتصادية الثنائية بين البلدين «تسترشد برؤى وتوجهات قيادتي المملكتين»، وزاد «أسهم ذلك في نماء الاستثمار السعودي في الأردن ليتجاوز حاجز المليار دولار».

وقال المدير التنفيذي لمؤسسة تشجيع الاستثمار الأردنية إننا في المؤسسة «ننظر بغاية التقدير إلى ثقة واهتمام المؤسسات الاستثمارية السعودية في البيئة الاستثمارية في الأردن، والتي عكسها تزايد المشاريع الاستثمارية السعودية في مختلف القطاعات الاقتصادية الهامة وذات القيمة المضافة العالية، التي كان لها دور كبير في الارتقاء بعملية التنمية الاقتصادية في الأردن، مثل قطاع النقل والاتصالات والصناعة والسياحة والقطاع المالي والفنادق الكبرى والقطاع اللوجستي وقطاع الإنشاءات»، وتنظر قدما إلى تقديم جميع التسهيلات اللازمة لكافة الأخوة رجال الأعمال والمستثمرين السعوديين».

وأشار د.النسور إلى «تطلع مؤسسة تشجيع الاستثمار الأردنية لافتتاح مكتب تمثيلي في الرياض»، معتبرا أن ذلك «سيسهم في دفع العلاقات الاستثمارية بشكل خاص، والاقتصادية بشكل عام، بين البلدين الشقيقين إلى مستويات تتناسب ورؤى قادة المملكتين، وتسهم في زيادة تدفق الاستثمارات بين البلدين وتنامي عوائدها وفوائدها، وتذليل كافة العقبات أمام حركة رجال الأعمال والمستثمرين إضافة إلى زيادة حجم التبادل التجاري